إنَّ اللهَ يُنجِي المؤمنينَ

لهُ تاجٌ وكُنيتُهُ (كورونا)
وباءٌ بات كالطاعونِ فينا

يطيرُ مع الرذاذِ بلا جناحٍ
ويدخلُ دونَ إذنٍ عبرَ فينا

يروغُ إلى الحناجرِ من أُنوفٍ
لهُ سيفٌ إذا دخلَ العيونا

يُعربدُ في الصدورِ يصيرُ وغدًا
يُجَرِّعُنا من الكأسِ المنونا

سألتُ الوغدَ عن أسبابِ غزوي
أجابَ لو استقمتم ما دُعينا

تجبَّرَت الخلائقُ واستباحتْ
حدودَ اللهِ وارْتَدَتِ المجونا

لبستم ثوبَ عهرٍ ما كساكم
وكنتم للرَّزايا مرتدينا

هجرتم بابَ بيتِ اللهِ طوعًا
وصرتم في المقاهي جالسينا

فقلتُ صدقتَ يا من جئتَ تغزو
أنا واللهِ أخفضُ ذا الجبينا

تراقصَ في نوادينا العرايا
وعربدَ في المواخرِ مترفونا

و غابَ عن المساجدِ غيرُ كهلٍ
ألا تبًّا لنا من غافلينا

تقاعسنا عن المعروفِ عمدًا
تراخينا وسوَّفناهُ حينا

فكان جزاؤنا فزعًا ورعبًا
وأن نبقى بلا مصلٍ يقينا

متى الرحمنُ يرزقُنا دواءً؟
فغيرُ اللهِ لا يُشفي يقينا

تعالوا كي نتوبَ لهُ جميعًا
فإنَّ اللهَ يُنجِي المؤمنينا

إذا عدنا لبابِ اللهِ فزنا
وإنَّ اللهَ يفرحُ إن هُدِينا

=====